
Dramatic Literature in Kuwait

Mohamed Moubark Mohamed ????

كان الشعر شاغل العرب جمهورا ونقادا لمئات من السنين ، وحق له ان يكون يكون ، فقد كان ديوان العرب بحق ، حوياً يأمهم و أمجادهم وأخلاقهم و عواطفهم ومثالبهم ولسنا نبالغ في شئ اذا قلنا أن المسرح قد أخذ مكانة الشعر في نفوس الجمهور العربي ونقاد الأدب في فترتنا الراهنة . فهو يحظى بالاقبال العظيم من المشاهدين ويثير عددا كبيرا من القضايا المهمة في مجالي النظرية و التطبيقية. ويكفي أن نتذكر أن نتذكر من مسائله المهمة ما تعلق بترائنا العربى وهل انطوى على اشكال مسرحية أولها طابع مسرحي أم أن في هذا العزم تعسف ومبالغة؟ وهل نبع المسرح العربى تقليدا للتجربة الأوربية في هذا المجال أنه استنبت من بذور شعبية عريقة الوجود في البيئات ولم تقم التجربة الأوربية بأكثر من دور المنشط المنبه للافادة من هذه الطاقة الكامنة وفيما يتعلق بالقضايا الفنية الخالصة نذكر على سبيل المثال لا الحصر ان الشكل الأوربي كان ولا يزال هو السائد في صناعة المسرحية ، فهي عندنا مكونة من فصول يصنع حبكتها حدث صحي حتى ينقسم الى أحداث صغيرة مترابطة منطقيا أو من خلال التتابع الزمنى . وهذه الاحداث تصنعها شخصيات بينها تضاد في الصفات هو الذى يؤدي الي صراع يبدأ ليستمر ويتصاعد ليصنع النهاية التى تستعد من الحادثة الرئيسية وتقول كلمة أخيرة في الموضوع .